



باب الشعر



الخلود والفناء

غلط القائل أنا خالدون كلنا بعد الردى هي بن يني

لو عرفنا ما الذي قبل الوجود لعرفنا ما الذي بعد الفناء
نحن لو كنا « كما قالوا » نعود لم نخف انفسنا رب القضاء
انما القول بأنا للخلود فكرة اوجدتها حب البقاء
نشق البقاء لانا زائلون والاماني حية في كل حي

ذعموا: الارواح تبقى سرمداً خدعونا - نحن والشع سواه
يلبث النور بها منتقداً فاذا ما احترقت باد الضياء
أين كان النور؟ انى وُجدنا؟ كيف ولى عندما زال البناء
سُعتي فيها لطلاب اليقين آية تدفع عنهم كل غي

ليست الروح سوى هذا الجسد معه جاءت ومعه ترجع
ثم تكن موجودة قبل وُجد ولهذا حين يمضي تتبع
خمن الزور الموشى والفسد قولنا الارواح ليست تصرع
تلبث الاقياء ما دام النصفون فاذا ما ذهبت لم يبق في

لو تكون الروح ما لا يضمحل ما جزعنا كلما جسم همد
لو تكون الروح جسماً مستقل لرآها من يرى هنا الجسد
كل ما في الارض من عين وظل سوف ينحل كما انحل الزبد
ولئن صح بأننا منشرون جاز ان يعقب ذلك النشر طي

ليت من قالوا بأننا كالزهور خبرونا اين تمضي الرائحة ؟
أترى تبقى كألمجان الدهور ؟ أم تلاشي مثل صوت النائحة ؟
ليت شعري أي خلد للبنور بعد ان تلتقى بنارٍ لاقحه ؟
قل لمن يخبط في ليل الظنون ليس بعد الموت للظامي، ري

مثلما يذهب لون الورقة عندما تيبس في الارض الاصول
مثلما يفقد نور الحدقة حين اقضي... هكذا نفسي تزول
كمثل شي الشعمة المحترقة تلاشي بين ضحكٍ وعويل
انا بعد الموت شيئاً لا اكون حيث اني لم اكن من قبل شي

ايه ابناء الثرى نسل القرود عللوا انفسكم بالترهات
ألبسوا في صحوكم ثوب الجمود واحلموا في نومكم بالمعجزات
فيا تبي زمن غير بعيد تنهادي بينكم فيه آية !!
ويحل الله في ماءٍ وطنين فراءُ الشيخ والشاب الاحي !

أبيات الخمود

تسبب تصيد ابن الأريكي

« بقلم ر. أ. »

عضو في الرابطة العلمية

* * * *

هي دنيا ، لا تقل ماذا دعاها مثلما قد نشر الدهر طواها
 بذكرتنا عندما التاعبي نعاها رب دارٍ بالقضا طال بلاها
 عكف الركب عليها فبكاها
 خندت فيرانها في محشرٍ بعدما قد أومضت من اشهرٍ
 قبي في عرف الوري من أعصرٍ درست الا بقايا اسطر
 سمح الدهر بها ثم مهاها
 يا بلاداً كم فتاةٍ وفتى يبعث الشوق اليها زفرة
 يا رعى الرحمن فيها بقعةً وقتت فيها النواني وقفةً
 ألمقت حرى حشاها بثرها
 مهجتني خلفتها ذائبةً في ربوع اصبحت سائبة
 ناحت الورق بها دائبة ويكت اطلالها نائبة
 عن جفوني ، أحسن الله جزاها .
 خلفاء الشرق عنا بتهم ووهو الاسلام لما هتم
 نلهم يكن ميني الجفا بل منكم كنت مشغوقاً بكم اذ كتم

شجراً لا تبلغ الطير ذراها

دولة للعرب مدت طولها في زمان قد تحاشى صولها

ونمت والغرب يخشى هولها لا تبیت الليل الا حولها

حرس ترشح بالموت خطباها

يوم كان العدل من اركانها ولها عطف على اوطانها

تستمد العزم من قياتها واذا مدت الى اغصانها

يد جانٍ قطعت دون جناها

كم بساحات العلى قد مرحت قبلما الاثراك فيها سرحت

عصبة ثوب المحمول اشحت قراخي الامر حتى اصيحت

هبلًا يطمع قيبا من براها

قد قضيت العمر لا اطلبها نائياً في غربي انديها

فمياها الذل لا اشريها تخضب الارض فلا اقربها

رائداً الا اذا عز حماها

انني ارجو اليها عودة يوم تسي في حماها دولة

ن حمتها ملائمتها صولة لا ارا في الله ارعى روضة

سهلة الاكفاف من شاء رعاهها



دموع الأمل

لامين مشرق

﴿ عضو في الرابطة الشعرية ﴾

اناني الزمان على غفلة فاطناً من عيشتي نورها
وماتت لأحيا الفتاة التي رأيت ولم أر لي غيرها
فكيف كنتكف من ادعي وحزني يا كل في اضمي

...

صغيرين كنا كفرخي حمام نعيش بظل الصبي الناصر
فنلعب أنا وأنا نسام وزندي على صدرها الطاهر
بلاعب شعراتها اصبي وقلبي من سكره لا يمي

...

ويا ليلة نس من ليلة يقطع قلبي تذكارها
أشدت عليها يد العلة وغابت من العين اتوارها
خوت على جسمها الموجه وناديت ربي فلم يسمع

...

وماتت وقد همست مثلما ير السيم باذن الارك
وقالت وقد نظرت للسما هناك بعيد التناهي اراك

فلا نيك بأساً ولا تجزع فإمات حيي ولم يجمع

أبلى لقد مات صبري متى يعود التلاقي ويحيا الأمل
وراح الربيع وجاء الشتا وليل حياتي طويل الأجل
وضاق الوجود على موضعي وسد بوجباته الأربع

أبلاي حزني شديد صميم وجسمي أضعف من ظله
وعقلي سقيم وعيشي أليم فما عدت أقوى على حمله
وعهدك في القلب حي معي وصوتك ما زال في مسمي

يرى الناس صفتي ولا يعرفون فيحتقرون فواءدي الودود
فأمشي واتركهم يهزأون لأنني غريب بهذا الوجود
أخبي نفسي ولا ادعي فليس بهذي الدني مطمعي

اطارد هبي بلحن الوتر ألوذ بأفاته الواهيه
وانظم شعري كنظم الدرر فلا اللحن يجدي ولا القافيه
ولا كل هذا الوري مشبي وانت ذهبت فلن ترجعي

وحقك لولا الرجا بالمخاود لذبت على ياسي المحرق

ولكن لي املاً ان يعود - صفاء الحياة وان نلتقي
 ساحل حزني الى مضجعي واجرع من كوبه المترع

فيا روح ليلاي يا راحتي وسوستي بين شوك البنات
 ويا كل حبي ويا منبتي ويا نور نفسي بليل الحياة
 سلام على طهرتك الارفع ويا رب عجل على مصرعي

